بالرفع الثاني ان يكون الفعل بعدها مستقبلاً فلو حدثك شخص بحديث
فقلت اذن تصدقُ رفعتَ لان المراد به الحال الثالث ان
لا يفصل بينهما بفاصل غير القسم نحو اذن اكرمك واذن والله
اكرمك قال الشاعر اذن والله نرميهم بحرب تشيب الطفل من قبل المشيب
ولو قلت اذن يا زيد قلت اكرمك بالرفع وكذالك ان قلت اذن في
الدار اكرمك واذن يوم الجمعة اكرمك كل ذلك بالرفع وبأن المصدرية
ظاهرةً نحو ان يغفر لي ما لم تسبق بعلم نحو علم ان سيكون منكم مرضى فان
سبقت بظن فوجهان نحو حسبوا ان لا يكون فتنة ومضمرةً
جوازاً بعد عاطف مسبوق باسم خالص نحو ولبس عباءة وتقر عيني
وبعد اللام في نحو ليغفر لك الله الا في نحو لئلا يعلم لئلا يكون
فتضمر لا غير وفي نحو وما كان الله ليعذبهم فتضمر لا غير كاضمارها
بعد حتى ان كان مستقبلاً نحو حتى نرجع وبعد او التي بمعنى الى ان او
الا ان نحو لاستسهلن الصعب او ادرك المنى ونحو لكسرة كعوبها
او تستقيما وبعد فا السببية او واو المعية مسبوقين بنفي محض او
طلب بالفعل نحو لا يقضى عليهم فيموتوا ويعلم الصابرين
ولا تطغوا فيه فيحل لا تأكل السمك وتشرب اللبن الناصب
الرابع أنْ وهي ام الباب وانما أخرتُه في الذكر لما قدمناه ولاصالتها
في النصب عملت ظاهرة ومضمرة بخلاف بقية النواصب فلا تعمل الا
ظاهرة ومثال اعمالها ظاهرةً قوله تعالى والذي اطمع ان يغفر
لي يريد الله ان يخفف عنكم وقيدت ان بالمصدرية احترازاً من المفسرة
والزائدة فانهما لا ينصبان الفعل المضارع فالمفسرة هي المسبوقة
بجملة فيها معنى القول دون حروفه نحو كتبت اليه بالقلم ان تفعل
كذا اي اردت به معنى اي والزائدة هي الواقعة بين القسم ولو

فالحاصل ... بعضهم ولم ... زائدة من الزاجر ... الشاهد وفي اذن والله ... ولو فصل بينها ... بين اذا القسم ... لا يفصل بين المضاف ... والمضاف اليه ... بعض هذا ... الطفل ... جملة في محل ... صفة لحرب انتهى عيني

اقسم ان لو يأتيني زيد لاكرمته واشترطت ان لا تسبق المصدرية
بعلم مطلقا ولا بظن في احد الوجهين احترازاً من المخففة من الثقيلة
والحاصل انّ لان المصدرية باعتبار ما قبلها ثلاث حالات احدها
ان يتقدم عليها ما يدل على العلم فهذه مخففة من الثقيلة لا غير
ويجب فيما بعدها امران احدهما رفعه والثاني فصله منها بحرف
من حروف اربعة وهي حرف التنفيس وحرف النفي وقد ولو فالاول
نحو علم ان سيكون والثاني افلا يرون الا يرجع اليهم قولا والثالث
علمت ان قد يقوم زيد والرابع ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا وذلك
لان قبله لاهى افلم ييأس الذين امنوا ومعناه فيما قال المفسرون
افلم يعلم وهي لغة النخع وهوازن قال سحيم
اقول لهم بالشعب اذ يسرونني الم تيأسوا اني ابن فارس زهدم
اي الم تعلموا ويؤيده قراءة ابن عباس افلم يتبين وعن الفراء انكار
كون يئس بمعنى علم وهو ضعيف الثانية ان يتقدم عليها ظن
فيجوز ان تكون مخففة من الثقيلة فيكون حكمها ما ذكرنا ويجوز
ان تكون ناصبةً وهو الارجح في القياس والاكثر في كلامهم ولهذا
اجمع القراء على النصب في الم احسب الناس ان يتركوا واختلفوا
في وحسبوا ان لا يكون فتنة فقرئ بالوجهين والثالثة ان لا يسبقها
علم ولا ظن فيتعين كونها ناصبة كقوله تعالى والذي اطمع ان يغفر لي
خطيئتي واما اعمالها مضمرةً فعلى ضربين لان اضمارها اما جائز او
واجب فالجائز في مسئلتين احدهما ان تقع بعد عاطف مسبوق
باسم خالص من التقدير بالفعل كقوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه
الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا في قراءة من قرأ
من السبعة بنصب يرسل وذلك باضمار ان والتقدير او ان يرسل

Copyright © King Saud University